

## أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (13)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه هذه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الحادي والثلاثون. في مذكرة كتاب منتقى للمجد ابى البركات - 00:00:00

عبد السلام ابن عبد الله ابن تيمية وما زلنا واياكم في اثناء ابوابي الفصل نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:00:22

للحاضرين قال المصنف رحمة الله تعالى باب ما جاء في قدر الماء في الفصل والوضوء عن سفينه عن سفينه رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:49

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع ويتطهر بالمد. رواه احمد وابن ماجة ومسلم والترمذى وصححه وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتووضا بالمد. متفق عليه - 00:01:04

وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا باناء يكون رطلين ويغتسل بالصاع رواه احمد وابو داود. وعن موسى الجهنى قال اتي مجاهد بقدح حزرته ثمانية ارض - 00:01:24

قال فقال حدثني عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بمثل هذا رواه النسائي وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزى من الفصل الصاع ومن الوضوء المد. رواه احمد والاثرم - 00:01:44

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدر يقال له الفرق متفق عليه الفرق. متفق عليه والفرق ستة عشر رطلا بالعربي - 00:02:07

هذى الاحاديث وما جاء في معناها دلت على ما ترجم عليه المصنف من الاقتصاد والاختصار في ماء الوضوء وماء الفصل فانها تدل على اختصاره صلى الله عليه وسلم واقتاصاده في ماء - 00:02:27

غسل من الجناة وفي ماء الوضوء حتى كان يكفيه في في الفصل اربعة امداد. وهي خمسة ارطال وثلث الركن العراقي وهو الصاع النبوى المتوسط. ويكفيه في الوضوء مد واحد واحسن ما قال العلماء في المد انه قدر - 00:02:49

اليدين المتوسطتين مملوئتان. اذا مد يديه المتوسطتان وملأهما طعاما او غيره فان وزنه عندئذ هو المد وصاع النبي صلى الله عليه وسلم مما احتفى به العلماء وتناقلوه ورووه بالاسانيد المسلسلة - 00:03:19

حتى انهم اعدوه بعدد حبات الشعير وبعد حبات الحنطة في حنطة اهل كل بلد فان حنطة الموصل حنطة الشام غير حنطة نجد في قدرها وزنها والصاع وحدة كيل لا وحدة وزن. لهذا صاع التمر غير صاع الماء - 00:03:48

صاع الماء غير صاع العسل. وصاع العسل غير صاع الزيت. كلها تتفاوت والتمر يختلف عن كونه رطبا او يابسا. فهو احدث كيل لا وحدة وزن. صاع النبي صلى الله عليه - 00:04:19

وسلم اربعة امداد. وهذه الاحاديث المختلفة في الفاظها المتنوعة في دلالاتها والمتباعدة في رواتها تدل على اختصار النبي عليه الصلاة والسلام في وضوئه وفي غسله. لان الماء فيه سرف وما اكثر ما يكون السرف الان في استخدام الماء - 00:04:39

فنبينا عليه الصلاة والسلام يعلمنا الاقتصاد استعمال الماء حتى مع وفرته حتى مع توافره وقد جاء في الحديث وفيه مقال قالوا افي الماء سرف يا رسول الله؟ قال نعم ولو كنت على نهر جاري. هذا فيه مقال - 00:05:08

لكن فعله وما يتوضأ به ويغتسل به صلى الله عليه وسلم على هذا المعنى في الاختصار وهذا يسد باب الوسوسه. يسد باب الوسوسه.

ويحمل الانسان كان على ان يقدر هذه النعمة نعمة الماء فلا يهدرها - 00:05:30

في الزمن الذي كان الماء يصعب في في استجلابه. اما الماء الان من نعم الله يجري في بيوتنا. عبر وهذى الانابيب ومع ذلك فيه ما فيه من السرف. والوضوء يكفي بمقدار هذه - 00:05:55

لا انه يمسح اعضاء مسحا يدهنها لا لانه من علينا في الوضوء انه لا بد من جريان الماء على العضو. يكفي وهذا موجب لمن لاحظ هذا الهدى النبوى واللاحظ انه لا يسرف ولا يزيد في الماء - 00:06:15

الموسوس خارج عن هذه القاعدة. والمفرط خارج عن هذه القاعدة والمتساهل ايضا خارج عن هذه القاعدة يقول رحمة الله باب ما جاء في قدر الماء في الفسل والوضوء اي فيما يغتسل به ويتوظأ به. ذكر - 00:06:38

حديث السفينة وسفينة هذا هو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو راوي الحديث المشهور في صحيح خلافة النبوة ثلاثة سنين. ثم يؤتي الله ملكه من يشاء رواه سفينة هنا ورواه عنه من اصحاب الصحاح مسلم. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:58

بالصاع ويظهر بالمد رواه احمد وابن ماجة ومسلم والترمذى وصححه كان تدل على الفعل المستمر الدائم وسفينتها هنا يروى اه وضوءه وغسله عليه الصلاة والسلام. يغتسل بالصاع اي يكفيه في غسله صاع الماء. ويكتفى المد في وضوءه. ومعلوم ان الوضوء غسل الاطراف - 00:07:27

على ما من علينا في فروعه الستة. الفسل غسل جسائر البدن. بما يشتمل عليه من اين من الوضوء وهذا فيه اقتضاه صلى الله عليه وسلم في الوضوء وفي الفسل عدم اسرافه. قال وعن انس وهو - 00:08:02

انس بن مالك النجاشي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد. ويتوظأ بالمد متفق عليه اذا قال الصحابي كان النبي كذا دلالة على الاستمرار - 00:08:24

قول انس يغتسل بالصاع الى خمسة امداد اي اذا صاع ربع فهذا التفاوت يسير التفاوت هذا تفاوت يسير يزيد انه اذا احتاج الى التنظيف او الدعك او الدلك في بعض المواقع يحتاج معها الى زيادة ماء - 00:08:46

ويتوظأ بالمد صلى الله عليه وسلم لان الماء عندهم لا يجري في الانابيب وانما يغتوفونه اغترافا تخيلوا هذا مع فعل الناس اليوم فان ما يكتفيهم في الوضوء يكتفي اضعافه رسول الله في غسله. يفتح آآ الصبور - 00:09:08

البزيوز يصب الماء الذي يأخذ لوضوءه لا يمثل ولا العشر مما ينهر والذى يأخذ في كثرته ربما ساوى غسله عليه الصلاة والسلام اذا فيه ان السنة في الوضوء ماذ؟ الاقتصاد - 00:09:34

مع الاسباب وكذلك في الفسل الاقتصاد مع الاسباب قال وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوظأ بناء يكون نظلين ويغتسل بالصاع. التفاوت هنا تفاوت يسير - 00:09:56

ولا مشاحة فان الاناء يسع فان الاناء يسع رطلين والذى يتتوظأ به النبي هو من رطل الى زيادة قليلة قال وعن موسى الجهني قال موسى عن موسى الجهني قال اوتى مجاهد وهو مجاهد ابن جبر - 00:10:16

المخزومي مولاهم صاحب عبدالله ابن عباس بقدر بقدر حزرته ثمانية ارطال حزرته يعني قدرته الحزر هنا هو التقدير الحذر والخرص بمعنى التقدير ويحتمل ان حزرته يعني وزنته قال ثمانية ارطال يعني هو صاعين قال فحدثتني عائشة - 00:10:40

يقول مجاهد حدثتني عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بمثل هذا ليس فيه معارضة لما سبق. لان عائشة كانت تغتسل مع النبي عليه الصلاة والسلام في الاناء الواحد يغترفان منه - 00:11:16

وفي الاختصار فهو ان زاد عن الصاع قليلا او بلغ صاعين كل ذلك يدل على الاقتصاد وعدم السرف والتکلف ثم قال في الحديث الخامس وعن جابر وهو جابر ابن عبد الله بن حرام الانصاري - 00:11:36

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزئ من الفسل الصاع ومن الوضوء المد رواه احمد والاثرم والحديث صحه ابن الخطاب يجزئ بمعنى يكتفى يكتفى في الفسل في مقداره ايش؟ الصاع - 00:11:55

ويكفي في الوضوء في مقداره المد من غير تكلف ومن غير سرف قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اثناء واحد من قدح يقال له - [00:12:20](#)

يسمون الاواني بحسبها فرق واصل الفرق هو الشيء المقصوم. قال الله جل وعلا باسم الله الرحمن الرحيم حا ميم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرقوا - [00:12:39](#)

كل امر الحكيم امرا من عندنا انا كنا مفسدين يفرق يعني يؤخذ وهذا الامر الحكيم المحكم المبرم الذي يفرق هو تقدير سنة وهذه الليلة المباركة هي ليلة القدر على الصحيح - [00:13:03](#)

لا ليلة النصف من شعبان من اين يفرق وهذا التقدير الحولي يؤخذ من التقدير الشامل اللوح المحفوظ هذا الاناء تقول عائشة يقال له الفلق لانه يؤخذ من اثناء اكبر منه او من - [00:13:24](#)

من موضع اكبر منه وفيه ستة عشر يعني ثلاثة اصعب الا قليلا فهذا يكفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكفي عائشة في غسلهما يعني اثنين يكفيهم اقل من ثلاثة اصابع - [00:13:43](#)

كلها تدل على عدم تكلفه بكثرة الماء وانه في هديه عليه الصلة والسلام الاختصار والاقتصاد وهذا يسد باب الوسوس فان المبني بالوسوسة خلص الخزان واستغل الدينامو هو ما باعت خلاص من وضوئه لا غسله - [00:14:09](#)

اللهم لك الحمد والشكر المسلم في مثل هذا يجاهد نفسه لان الغسل والوضوء وامثالها من العبادات تتكرر فاذا حمى نفسه على السنة استقامت عليها حاله استمرت عليها والفالها واعتدادها نعم - [00:14:33](#)

باب من رأى التقدير بذلك استحبابا وان ما دونه يجزئ اذا اسبق عن عائشة رضي الله عنها قالت انها كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم في اثناء واحد - [00:14:55](#)

يسع ثلاثة امداد او قريبا من ذلك. رواه مسلم وعن عباد ابن تميم عن ام عمارة بنت كعب رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا فاتي بماء في اثناء واحد - [00:15:09](#)

قدر ثلثي المد. رواه ابو داود والنسائي وعن عبيد بن عمير ان عائشة رضي الله عنها قالت لقد رأيتني اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا اذا تور موضوع مثل الصاع او دونه. فنشرع فيه جمیعا. فافیض على رأسي بیدی بیدی ثلث مرات. وما انقض لی شعره - [00:15:24](#)

رواہ النسائی اللہ اکبر الصاع لہ فی الجہات عدۃ اسماء فان الصاع یسمی فی الحجاز الان بالکیلہ الصاع یسمی بالکیلہ. ویسمی الصاع فی بعض الجہات بالمد تختلف اسماء هذا الصاع - [00:15:49](#)

ولهذا ترجم رحمة الله المجد على هذه على هذه الاحاديث الثالثة بقوله باب من رأى التقدير بذلك استحبابا وان ما دونه ما هو ما يزيد ما دونه يجزئ اذا اسبغ - [00:16:15](#)

اذا حصل الاسباغ باقل ما ماما سبق في اقل من المد في الوضوء هذا يحزنه اذا حصل الاسباغ باقل مما في الصاع فهذا يجزئه هذا بناء على هذی الاحادیث ومن جرب مکة فی وقت الزحام - [00:16:33](#)

السنوات الماضية القريبة وفي وقت قلة دورات المياه رأينا الكاس الابيض هذا يكفي بعض الناس في وضوئه وجدوه ويسبخ وبعدهم يحتاج الى كأس وربع وقطعوا هذا الكاس الصغير البلاستيك اقل من - [00:16:57](#)

اقل من المد فيه ان الاجزاء مع الاسباق قد يحصل باقل مما قدر وهذا فيه سنن اول ما ذكر فيه حديث اه حديث عائشة رضي الله عنها في صحيح مسلم قالت كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم من اثناء واحد - [00:17:24](#)

يسع ثلاثة امداد او قريبا من ذلك يغتسل اثنان في اقل من صاع لكن لا تفترث تأخذ بیدها الجغرافيا خذ ایش؟ حیز اکبر فانها تأخذ بیدها ثلث حثیات تفیضها على شعرها وتبلل شعرها کله - [00:17:48](#)

لکنها لا تنقض شعرها هذا في اي الغسلين في غسل الجنابة لا في غسل الحيض اذ مر معنا ان السنة ماضية في ان غسل الحيض تنقض فيه المرأة شعرها واما غسل الجنابة - [00:18:13](#)

يجب ان تنتقض شعرها بل يكفي ان تبلله وتصيب عروقه واصوله بالماء قال وعن عباد ابن تميم عن ام عمارة بنت كعب رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توظأ - [00:18:36](#)

يعني امامها فاوتي بماء في اناء قدر ثلثي المد رواه ابو داود والنسائي. فكفاك اقل من المد والمدق قلنا كم صاع ربع صاع المدة ربع ساعة فكفاك في وضوئه ثلثي مد - [00:18:56](#)

يعني اقل من ربع صاع وان هذا اجزاء ولا يمكن ان يقول قائل ان هذا من النبي لانه لم يسبغ الوضوء لا يليق طيب لو قال قائل ان الله بارك بهذا المال نبيه - [00:19:20](#)

وش تقولون هذا ترى يقوله الموسوس اللي ما ينزيه شوي بماذا تجيرونها تجيبيه اجبه بما هو اسهل ما يكون. وايسر ما يكون واطرف ما يكون قل يكفيك ما كفى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:40](#)

وابشر بالبركة اي نعم يكفيك ما كفى النبي وتأتيك البركة ثم ليس في الحديث ان الماء تضاعف كما ثبت في احاديث اخر لتكثير الماء وتکفير الطعام برکة دعاءه عليه الصلاة والسلام - [00:20:01](#)

حتى نقول ان الماء تضاعف ثم ذكر الحديث الثالث عن عبيد بن عمير هذا عبيد بن عمير الليث القاص المشهور كان يحدث ويعظ في الحرم قال ابن عباس وهو امام الحرم رضي الله عنهم لا يقسن في الحرم الا عبيد بن عمير - [00:20:27](#)

والقصص عند السلف والوعظ والتذكرة هذا القصص القصص راح فلان وجاء فلان وصار وقالوا وزينوا الحكواتية هذا ما هذا قصص متأخر وكان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم يحضرون قصص عبيد بن عمير - [00:20:54](#)

في الحرم فلا يقونان الا وقد بكيا حتى اغضب لحاهما من من هذا البكاء ان عائشة رضي الله عنها قالت لقد رأيتني اغتسل انا ورسول الله من هذا صلى الله عليه وسلم - [00:21:15](#)

فاذما تور التور هنا ما هو بكبير. اصغر من الفرق التور هذا انه يقول هو اصغر او انحلاب لقد رأيتني اغتسل وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم من تور موظوع - [00:21:35](#)

قال مثل الصاع او دونه فنشرع فيه جمیعا تغتسل الرسول تغتسل عائشة فافیض على رأسي بيدي ثلاث مرات وما انقض لي شعراء رواه النسائي ودللت هذه الاحادیث على انه يجزئ الفسل باقل من صاع - [00:21:55](#)

ويحصل الوضوء باقل من مد ويحصل معهما الاسbag الذي جاء فيه الفضل اسbag الوضوء على المكاره والاسbag هو اتمام وصول الماء الى الاعضاء وفي احادیث هذا الباب ما دلت عليه احادیث الباب السابق - [00:22:21](#)

من اختصاره وعدم تكلفه عليه الصلاة والسلام واسرافه في استعمال الماء لرفع الحدث رفع الجنابة وهذا لان منهجه وطريقته الوسط عليه الصلاة والسلام في اموره كلها الاعتدال الوسط هنا بمعنى الاعتدال - [00:22:42](#)

فلا تقتير ولا اسراف اللهم صلي وسلم عليه نعم قال رحمة الله باب الاستثار عن الاعین للمغتسل وجواز تجرده في الخلوة عن يعلى ابن امية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل بالبراز - [00:23:04](#)

فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله عز وجل حبي ستيير يحب الحباء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر رواه ابو داود والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:23:26](#)

بين ایوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ایوب يحثی في ثوبه فناداه ربه تبارك وتعالی يا ایوب الم اکن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك - [00:23:46](#)

رواه احمد والبخاري والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائیل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده - [00:24:03](#)

وقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر. ففر الحجر بثوبه قال فجمح موسى باثره يقول ثوبى حجر ثوبى حجر. حتى نظرت بنو اسرائیل الى سوءة موسى عليه السلام - [00:24:20](#)

قالوا والله ما بموسى والله ما بموسى بأس. قال فاخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا. متفق عليه اللهم صلي وسلم على رسول الله هذا كله

عنوان بشريرتهم عليهم الصلاة والسلام ترجم المجد رحمة الله على هذه الاحاديث الثالثة. بماذا - [00:24:42](#)

باب الاستئثار عن الأعين للمغتسل وجواز تجرده في الخلوة المغتسل يحتاج إلى أن يتجرد لئلا تبتل ثيابه على اغتساله فهذا يجب عليه ان يستتر. هذا شرعننا وفي خلوته في قضاء الحاجة - [00:25:05](#)

وعند اغتساله يجوز له ان يتجرد من ثيابه ويظهر عورته وذكر فيه الاحاديث الثالثة منها حديث يعلى ابن امية الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا بالبراز - [00:25:31](#)

وش هالبراز المكان الظاهر المكان الظاهر رأى رجلا يغتسل وهو عريان اي لم يستتر من عورته فانكر هذا الفعل عليه الصلاة والسلام وانظروا الى هذا النكارة ما راح للرجال وهو يغتسل وينكر عليه - [00:25:50](#)

ترتبى منكر اعظم على هذا المنكر ولا لا نظرا للعورة قطعه عما هو فيه وانما بين بهذا المنكر امرا عاما. رقى المنبر حمد الله واثنى عليه وانما يرقى المنبر عليه الصلاة والسلام ويحمد الله ويثنى عليه لامر عام - [00:26:20](#)

لما حصل لي هذا نظائر ينتقل من الامر الخاص الى ان ينكر على الناس ويعلمهم امرا عاما مرنا حديث بريرة لما اشترط اهلها اي اسيادها ان تعتقها عائشة لكن الولاء لهم - [00:26:46](#)

قال يا عائشة اعتقدتها فان الولاء لمن اعتقد مالتس علاقة بشرطهم طرق المنبر وحمد الله وقال ما بال اقوام يشتاطون شروطا ليست في كتاب الله كل شرط ليس في كتاب الله - [00:27:10](#)

فهو باطل وان كان مائة شر الولاء لمن اعتقد اذا انتقل من الامر الخاص فجعله امرا عاما لما بعث عليه الصلاة والسلام ابن اللتبية ودين وداه يأتي بالصدقات لما جاء اهل الزكاة - [00:27:28](#)

اهدوا له هدية قالوا هذا لك وجاء بالصدقة فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم جاءه ابن اللتبية قال هذا لكم وهذا اهدى لي الرسول ورقى على المنبر حمد الله واثنى عليه وقال ما بال الرجل - [00:27:49](#)

نبعثه في امرانا فبأتينا بالمال فيقول هذا لكم وهذا اهدى لي هلا جلس في بيت امه ثم نظر ان يهدى له او لا يهدى هذا من التشريع العام النبي صلى الله عليه وسلم هنا - [00:28:10](#)

لما رأى الرجل يغتسل بالبراس مظاهر حال المغتسل انه يتجرد صعيد المنبر فحمد الله واثنى عليه صلى الله عليه وسلم ثم قال ان الله حبيبي ستير حبيبي كثير الحيا ستير كثير الستر - [00:28:30](#)

يستر على عباده وهذه من صفات الكمال التي لو اتصف بها المخلوق لکمل الحياة كله خير ان الحياة الذي يحمل على فعل المنكر او ترك الامر بالمعروف او القصور عن الكمالات هذا حياء ناقص - [00:28:54](#)

ولهذا العلم لا يناله من مستحي ولا مستكير لو قال والله انا استحيي بصلی بالبيت استحيي اصلی مع الناس ويشفوفوني واشوفهم حياء مذموم ولا ممدوح مذموم لانه حياء قصراء - [00:29:18](#)

في المستحي عن اداء ما فرض الله عليه ان الله حبيبي ستير. يحب الحياة والستر يحب هذين الخلقيين فاذا اغتسل احدكم فليستتر امر عليه الصلاة والسلام بالاستئثار هذا الغسل لان الغسل يتجرد فيه المغتسل من ثيابه - [00:29:35](#)

ولهذا لم يرد لا يرد هنا انه يغتسل قد ستر نفسه. قد ستر اسفله كما في السباحة هذا مأذون له الغسل ها هنا الذي يتجرد فيه عن ثيابه ويغتسل فامر عليه الصلاة والسلام بالاستئثار - [00:30:03](#)

وهذا شرعننا خلاف لشرع من كان قبلنا قوله ان الله حبيبي تكرر في غير موضع منها ما جاء في الحديث ان الله يستحيي ان يرفع عبده يديه بالدعاء فيردهما عليه صفرا - [00:30:25](#)

وهذا من كرمه سبحانه ومن فضله على عباده ولكن اكثرا الناس لا يعلمون القرآن ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا اذا هناك حياء ممدوح محمود هناك حياء ايش مذموم - [00:30:49](#)

جامعه كما قلنا لكم شاهدوا الحديث اذا اغتسل احدكم فليستتر امر بالاستئثار عند التجرد الذي يكون معه الاغتسال وهذا المغتسل اين اين ما كان في الخلاء المروش داخل الماء مجرد ما يخفى عن عين الله - [00:31:11](#)

سبحانه وتعالى لكنه مأمور بالاستئثار ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان معكم من لا يترككم الا عند الخلاء فاستحيوهم يعني المانكة الحفظة ولهذا كره للانسان التجدد لوحده الا عليه او عليه غطاء - 00:31:38

والافضل انه حتى تحت الكساء والغطاء ان يكون مستترا لابسا ملابسه الا في الحالة اللي لابد له من تجرده من ملابسه جواز تجرده في الخلوة المقصاد بالخلوة الخلا في قضاء الحاجة او للاغتسال - 00:32:05

ويجوز في الخلوة اي لوحده تحت الغطاء ان يتجرد لكن الاكمال ان يكون عليه ما يستر عورته احتمال تكشفه ثم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ایوب عليه السلام نبی الله ایوب - 00:32:29

واذكر عبادنا ایوب ذا الايدي وایوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجبنا له وایوب نبی من انبیاء بنی اسرائیل عرف بالصبر الشديد لما تتابع عليه البلاء - 00:32:52

ولي في ولده ثم بولي في نفسه وذاته وصبر حتى اظفره الله لما اعظم اللجا واللوب الى ربه وایوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له وكشفنا ما به من ضر - 00:33:14

حتى انه اصحابه تقرح في جلده وشالت ريحه ومنظره حتى نافره الناس ولم يصبر عليه الا امرأته وهو يلجا الى الله مرة بعد مرة صابرا على ما به من البلاء الى ان عافاه الله منه - 00:33:40

ولهذا هذه المحن والبلايا والفتنه تتتابع على الناس وتزداد في اخر الزمان لماذا تواجه هذه المحن والبلايا ما تواجه بالولولة والصرار والهياط انما تواجه بالصبر واعلى من الصبر باللجا والانكسار بين يديه سبحانه وتعالى - 00:34:04

خذوها قاعدة ايها المباركون كم في هذه المحن من المني مسأء اذا جيرها هذا المبتلى الممتحن رجوعا الى ربه هذا ایوب تتابع عليه البلاء وصبر وابى ورجل الى ربه ارتفع عند الله - 00:34:36

هذه مريم جاءها هذا البلاء العظيم وهي الزكية الظاهرة بتول لجأت الى الله سبحانه وتعالى حتى انها تمنت انها ماتت قبل ان تأتي بهذا الولد خوفا من العار لو تعلم - 00:35:12

مريم عليها السلام ان الذي في بطنها نبی الرسول تمنى الموت؟ ها ابدا والله ما تمنى ومنه قال العلماء كم في هذه المحن من عطاءها ومنن اذا وفق العبد فيها الى اللجا الى الله - 00:35:37

وقد اه جاء عن بعض الزهاد العباد انه يتمنى طول المحن لذات المحن لكن لما فيها من انكسار قلبه وعوده الى ربه هذه الحال في الزكاة وفي الخضوع لا تتأتى له في حال السعة - 00:35:56

ومن تأمل في اجابة دعاء الله للمضطرين واجابته للملهوفين تجدها حالة ملازمة لانكسار قلوبهم تنكسر القلوب فيجبرها علام الغيوب يجبرها سبحانه وتعالى وهذه الحال يصفو فيها اليقين ويكمel فيها التوحيد والایمان - 00:36:27

لانه لا ينظر الى غير ربه والى غيري محبوبة والى غير مرحومة انكسر هذا يونس ابن متى الظلمات الثلاث بطن الحوت وظلمة البحر وظلمة الليل لم يلجا الى الله فنادى في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:37:07

لاحظوا هذه الاحوال فيها انكسار للقلوب الا من تعلقها بالمرجو المحبوب سبحانه فيجبرها ربى جل وعلا بينما ایوب عليه السلام يغتسل عريانا لان من قبلنا في شرعيهم يجوز لهم - 00:37:37

تعري كما يأتي في بنی اسرائیل وایوب من انبیائهم وشرع من قبلنا ليس شرع لنا الا ما جاء في شرعنا اقراره عليه يكون من شرعنا ولهذا من شرع من قبلنا - 00:38:05

شرع ادم ان ينکح الرجل اخته تبونه يجوز في شرعنا ومن شرع من قبلنا الاغتسال عريانا ينظر بعضهم الى بعض كما يأتي بخبر موسى قال بينما ایوب عليه السلام يغتسل عريانا - 00:38:23

فخر عليه جراد من ذهب الجراد اما انه الجراب كما جاء رجل من جراد الكثیر او نفس الجراد لكنه ذهب مشكل على ذهب مشكل على هيئة جراد وصار ایوب عليه السلام - 00:38:43

يحيثي في ثوبه يجمع هذا الذهب فناداه ربه تبارك وتعالى يا ایوب ناداه الله لان الله يكلم رسله كلام حقيقي يليق بجلاله وعظمته لا

يشبه كلام الخلق تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم - 00:39:05

من كلام الله من كلام الله من الرسل ادم ولهذا لما سئل النبي وسلام عن ادم قال ادم نبي مكلم فتلقي ادم من ربها كلمات فتاب عليه لما اكل من الشجرة - 00:39:29

وكلم الله موسى ولهذا وقع انواع الكلام لموسى فوق عال مرتفع ووقع الكلام من الله لموسى نجاء هيدي صوت ايش منخفض ولهذا قال جل وعلا في موسى - 00:39:52

عليه السلام تخصيصا وكلم الله موسى تكليما وش قال اهل التعطيل قال معنا كلام الله موسى تكليما بالتحفيف كلام موسى اي جرحة بمخالب الحكمة حتى ينفون ان يكون الله متكلما - 00:40:15

شوفوا الهوا وبين يودي بصاحبنا التحرير والتأويل واغفال كلام الله لكن لله هاتيكم القلوب. فهي بين اصبعين من اصابعه سبحانه ونسم الله ثباتا على دينه وحسن خاتمة على ما يرضيه - 00:40:41

كلم الله ابراهيم وكلم الله موسى عليه الصلاة والسلام بغير وسائل وعامة الانبياء كلهم عبر الوسائل اين كلام الله نبينا محمد لما عرج به في هذه الحادثة والابية العظيمة الدالة على شرف نبينا وشرف امته - 00:41:04

وشرف ما كان فيها ومن اجلها هذه الصلاة فان النبي عليه الصلاة والسلام عرج به من اين من الرياض ايه من بيت المقدس الى الى السماء 00:41:33

ذهب به اولا الى بيت المقدس اسراء ثم مراجعا من بيت المقدس الى السماء صحبة جبريل فما زال ينتقل به ويتعالى قد تجاوز السبع الطبقات وبلغ سدرة المنتهى وجاؤها الى ان بلغ - 00:41:55

مستوى سمع فيه صريف الاقلام فوق جبريل وشار النبي ان تقدم قال وانت؟ قال هذا حدي تقدم النبي صلى الله عليه وسلم فغشيه من الوان السدرة ما غشيه وكلمه ربها - 00:42:19

الى واسطة لكن لم يكلمه كفاحا اي بغير حائل في ليلة المراجعة لا يطيق نبينا ان يرى ربها ولهذا لما سأله ابو ذر رضي الله عنه قال يا رسول الله ارأيت ربك ليلة المراجعة - 00:42:40

قال النور انى اراه في رواية قال رأيت نور الحجاب اخرجه مسلم في الصحيح افترض عليه الصلوات الخمس وفيها فضيلة نبينا ان الله كلمه الى واسطة وفيه انه بلغ مستوى لم يبلغه من - 00:43:05

جبرائيل وفيه فضيلة هذه الصلاة ان الله افترضها على نبينا بلا واسطة وافتراضها عليه في وهي شرف لكم ايها المصلون شرف لكم ايها المؤمنون بهذه العبادة فنادي الله جل وعلا اياك - 00:43:27

اي كلمه فقال يا اياك الم اكن اغنيتك عما ترى عن الذهب عن هالذرة قال بلى وعزتك اغنيتك وش غناه الله لايوب؟ ترى اياك فقير مسيكين ضعيف اغناه الله بماذا - 00:43:53

في قلبه قناعة عن هذه الدنيا ولهذا من جعل الاخرة همه جعل الله غناه اين ومن جعل الدنيا همه جعل الله فقره بين عين ايه منه قال الناس ان القناعة كنز - 00:44:20

الم اكن اغنيتك عن هذا قال بلى وعزتك وفيه جواز الحلف بصفة الله وهي العزة ان ربنا رب العزة ولكن لا غنى بي عن بركتك وجعل هذا بركة لانه نزل من من السماء - 00:44:47

نزل عليه الجراد من ذال من السماء شاهده انه عريان وهذا كما قلنا شرع من كان قبلنا قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل - 00:45:15

اولا من هو اسرائيل اه انتم تقولون الحين يعقوب لكن يبي يجي جيل لا اسرائيل هي هكذا العلم ينسى شيئا فشيئا اسرائيل هو يعقوب ابن ابراهيم ابن اسحاق ويعقوب ابن اسحاق - 00:45:33

ابن ابراهيم عليهم وعلى انباء الله افضل صلاة وازكي سلام وبنوه كم هم اثنعش يوسف واحلوته الواحد عشر ويوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:02

يوسف وش قال هو الكريم ابن الكريم ابن الكريم فهو كريم يوسف ابن كريم ابن كريم ابن اسحاق ابن ابراهيم وبني اسرائيل بنو هؤلاء الابناء اللي هم الاسباط - 00:46:29

كل سبط صار ابا لقبيلة وهذا دليل على ان موسى قبل يوسف الا عقبه ها بعده بمدد والاسباط اظهر ما يقول العلماء انهم انبياء لأن الانبياء فيبني اسرائيل كثر - 00:46:49

حتى انهم شبهوا بكتورتهم بالعلماء في هذه الامة الانبياء فيبني اسرائيل كالعلماء في امتى يروى من غير وجه عن النبي عليه الصلاة والسلام وقد زادت السنة كما قلنا باسماء خمسة انبياء - 00:47:16

منهم بنiamين اخو يوسف الذي اتهموه بالسرقة لما وضع العزيز المكيال في رحله ولهذا اسماء الانبياء والمرسلين خمسة وعشرون جاءت في القرآن صرح باسمائهم وزادت السنة بخمسة بنiamين ويوضع ابن نون - 00:47:35

موسى وده نیال وشیف نبی بین ادم ونوح علیهم الصلاة والسلام. الخامس منه الخبر هارون جاء ذکرہ في الخمسة وعشرين ولهذا الذين صرحا باسمائهم القرآن من الانبياء والرسل خمسة وعشرون - 00:48:03

وزادت السنة بخمسة صار المجموع كم؟ ثلاثة واکثرهم لم يصرح بهم كما قال جل وعلا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما اللهم صلي وسلم على رسول الله وانبيائه - 00:48:30

ومن البهتان والزور والتلبيس ان تسمى الصهيونية باسرائيل حتى طفت الان ما هو بس في وسائل الاعلام بل حتى في الخرائط ونشأ عليها هالجیل ویبی جیجیل عقبکم على ان اسرائل هم هؤلاء الصهاينة - 00:48:52

واسرائيل منهم برأ بل هؤلاء الصهاينة یهود مفتضبون انما تجروا یقال فيهم بنو اسرائيل لا انهم هم اسرائيل لاحظتم كيف الشیء تغير يا اخواني والله في ذلك حکمة یبقى الحق حقا - 00:49:14

ويضعف اهله یبقى الباطل باطلًا یقوى اهله فیتعالج الخیر مع الشر كانت بنو اسرائيل یغتسلون عراة ینظر بعضهم الى بعض وكان موسى یغتسل وحده الحین وفارق بينهم علیه الصلاة والسلام - 00:49:41

ما یليق بهم. لیه یستحی قاموا یعیرونہ وهو نبیہم ما اغتسل لحاله الا فیه عیب الله یعزم خصیانه کبار منتخفات یستحی ان ان ترى ان یرى ادره نبیہم بینهم ولم یسلم منهم - 00:50:08

هذا المؤمنون منهم عاد کیف الکفار اللي اللي مضوا وهذا معنی انهم قوم بهت من فرعون وملأه في البحر اتوا على قریة لهم اصنام قالوا يا موسى اجعلني اجعل لنا الها كما لهم الها - 00:50:35

قال انکم قوم تجهلون ان هؤلاء ما هم فيه زاد عنادهم قالوا يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جاره امرهم الله بدخول القریة بیت المقدس حنا بداخلین فيها قوم عمالیق. جبارین اقویاء - 00:50:58

یا جماعة يا اجواد رحمت ربک وقاتلہ حنا قاعدين بهذا هذول اتبعهم الذین هم المؤمنون لما فیه من البهتان ولهذا هم اخبتوا بنی ادم الا منهم من؟ الکمل اهل الصلاح والایمان - 00:51:18

الذین کان یضرب بهم النبي صلی الله علیه وسلم المثل الثبات والصبر الاستمساك بهذا الدين ولهذا لما مر على اصحابه یعذبون في بطحاء مکة وهم یسألون الرسول ماذا من یدعو الله لهم بالنصر - 00:51:39

قال انکم تستعجلون لقد کان یؤتی بمن کان قبلکم فینشط بماشط الحديد ما بين جلدہ ولحمه في روایة بین جلدہ وعظامه لا یصرف ذلك عن دین الله وکان یؤتی بالرجل یفرق بالمنشار من مفرق رأسه الى بین قدمیه لا یصرف ذلك عن دین الله - 00:51:59

من هؤلاء المضروب به المثل صلاح وعباد بنی اسرائل ثابتون على دین الله ولهذا قال ربی وهو اصدق القائلین في ال عمران ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة كانوا یغتسلون عريانا اه - 00:52:23

ینظر بعضهم الى بعض وكان موسى علیه الصلاة والسلام یغتسل وحده فقالوا والله ما یمنع موسى ان یغتسل معنا الا انه ادر اي منتفخ الخصیتین یعیی کان فيها بعج قال فذهب مرة - 00:52:45

یغتسل اي موسى فووضع ثوبه على حجر فر الحجر بثوبه راح یجري یرکض فجمح موسى باثره ما معنی جماح راح یرکض وهذی لغة

دارجة الان وقبائل الجنوبية قحطان الدواسر في يام جمح فلان - 00:53:08

على فلان اي ذهب يركض يجتمعون ان يركظون وهو عريان لان الحجر ذهب بثوبه الذي يستره وهو يقول ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوءة موسى اي الى فرجه - 00:53:37

وقالوا والله ما بموسى بأس فاخذ ثوبه فطفرق بالحجر وربما يضره لانه كان سببا في كشف عورته وانزل الله في هذا الاية من اخر الاحزاب يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين - 00:54:05

هذا وموسى تبرأ الله مما قالوا وكان عند الله وجيهها له الوجاهة والمكانة الائقة العالية لائق به عليه وعلى نبينا وانبياء الله الصلاة والسلام فدل على انهم في شرعهم يجوز - 00:54:25

لهم التعرى وموسى كامل اكمل منهم لم يرضى بذلك في شرعنا حرم هذا التعرى امرنا بالاستثار وها الخلق الذي امرنا الله به على لسان رسوله لانه اللائق به فان الله جل وعلا حي ستير - 00:54:45

نعم قال رحمة الله باب الدخول في الماء بغير ازار عن علي ابن زيد عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى بن عمران عليه السلام كان اذا اراد ان يدخل في الماء لم يلقي ثوبه حتى يواري عمره - 00:55:07  
في الماء رواه احمد وقد نص احمد على كراهة دخول الماء بغير ازار. وقال اسحاق هو بالازار افضل. لقول الحسن والحسين رضي الله عنهم. وقد قيل لهما وقد دخل في الماء وعليهما بردان فقال انا للماء ان للماء سكانا. قال اسحاق وان تجرد رجونا ان لا - 00:55:27

لا يكون اثما بوب المجد ابن تيمية رحمة الله على هذا الحديث بابا قال باب الدخول في الماء اي للسباحة  
لان الماء في نفسه ستر - 00:55:50

كأن يدخل في نهر او جدول او بركة ماء او بحر يجوز ان يدخل بغير ازار يستر اسفله يعني يدخل عريان فهذا يجوز لكن الاكمل والاولى الا يدخل الا بازار - 00:56:08

واورد فيه هذا الحديث الذي رواه الامام احمد وغيره عن علي ابن زيد علي ابن زيد ابن جدعان عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى ابن عمران عليه السلام - 00:56:29

كان اذا اراد ان يدخل في الماء لم يلقي ثوبه حتى يواري عورته في الماء هنا ذكر النبي خبر موسى ابن عمران هذا شرع من قبلنا اقره  
النبي لنا فلما اقره لنا كان تشريع - 00:56:47

قال ان موسى لم يكن اذا دخل في الماء يلقي ازاره حتى يوالي الماء عورته يستره لان الماء ستر وربما كان استر حتى من الثياب  
ففيه جواز الدخول في الماء عريان - 00:57:07

والحديث وان كان فيه ضعف. رواية علي بن زيد بن جدعان فانه ضعيف لكن له شواهد كما سبق في بعضها موسى والانبياء قبلنا  
يعيشون عند المياه اما بحار او انهار - 00:57:28

ولهذا يحتاجون لهذه المئة اغتسالا فيجوز عندما يدخل وسط الماء يتجرد. هذا الجواز لكن الاكمل ان يبقى عليه ما يستر  
عورتيه اما بازار الوزرة او بسروال او بالملابس اللي تستر العورة المغلظة هذا الاكمل - 00:57:52

ودل ذلك بقولي الامام احمد على كراهة دخول الماء بغير ازار مكره المكره هو الفعل الذي يثاب تاركه ولا يعاقب فاعله هذا المكره  
لماذا كره احمد ذلك لانه قد تبدو عورته - 00:58:18

اما عند الدخول او عند الظهور او اذا انكشف الماء عنه ولهذا كان الحسن والحسين رضي الله عنهم سيدة شباب اهل الجنة يستحيان  
ان يدخل في الماء وليس عليه ماء - 00:58:47

برد يعني ما يسترهم وقال ان للماء سكانا ما يكون فيها من سكان واهلها مما لا نعلمه جاء في حديث رواه الطبراني وابن ابي الشيخ  
العظمة ان الله خلق الف امة - 00:59:08

وجعل في البر اربع مئة وجعل في البحر ست مئة وان اول الامم نفوقا الجراد ولهذا كان اذا ابطأ الجراد استوحش الناس استوحش

العلماء مخافة ان يكون الامر قد انتهى - 00:59:31

قد كتب الله الفنا والزووال على مخلوقاته ففيه كراهيّة دخول الماء بغير ازار. قال اسحاق اسحاق ابن راهوية الحنظلي مولاه المروزي صاحب الامام احمد وان تجرد اي دخل بغير نزار رجونا الا يكون اثما - 00:59:57

واحتاج اي اسحاق بتجرد موسى عليه الصلاة والسلام اذا اذا دخل الماء تواري الماء جسمه نزع اه نزع ازاره فيجوز السباحة بشرط ان يأمن ان ينظر اليه سواء رجل او امرأة - 01:00:23

مع الكراهيّة في حق الرجال وتزداد الكراهيّة في حق النساء ليه حتى ما يتعودوا بردة اللحم في زمن ما ابرد فيه ما ابرد لحومهم اذا كان يجوز في المكان الخالي في الحمام يتجرد - 01:00:55

وكيف ايضاً المسيح اذا كان فيه ماء او لا يراه احد يجوز له التجرد ويجوز لها بشرط ان يأمن والاكمel والافضل الا يتجرد لا الرجل ولا المرأة جاء في هذه الاثار - 01:01:16

ولان معكم من لا يفارقكم الا عند الخلاء فاستحيوا منهم استحيوا منهم. نعم الملائكة الحفظة والكتبة معنا في كل وقت تستحي منها لكن يحتاج الانسان الى اذا بغي يبدل ملابسه في غرفته في دورة مياه يحتاج الى التجرد - 01:01:36

اللي ما منه بد. الشكوى لله نعم. كذلك الجن يا شيخ. ها؟ وكذلك الجن ما هو بظاهر الجن ما هم معنى الا المؤذن منها بعيونه مثل ابالسة الانس بعيونهم السلام عليكم - 01:02:08

سم شاهدوا خصيتيه وش رايك الخصيتيين مغلظة ولا ما هي مغلظة؟ شاهدوا سوءاته قال رحمة الله باب ما جاء في دخول الحمام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر من امتي فلا يدخل الحمام الا -

01:02:28

بمئر و من كانت تؤمن بالله واليوم الاخر من اناث امتي فلا تدخل الحمام. رواه احمد وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها - 01:02:55

بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازار وامنعوا النساء الا مريضة او نفساء رواه ابو داود وابن ماجة وفيه ان من حلف لا يدخل بيته فدخل حماما حنف - 01:03:12

اه باب ما جاء في دخول الحمام وش الحمام اماكن الاغتسال يسخن فيها الماء فيها البخار هذى الحمامات كانت موجودة في بلاد العجم بلادي الروم بلاد فارس اهل الحضارة قبلنا - 01:03:27

ولم يكن يعرفها العرب وفيها اية من ايات النبوة ان بلاد العجم ستفتح لنا وتجوز الناس فاطلقوا الحمامات على المراحيض ودورات المياه وهذا سهل لانه في هذه الحمامات يتحمّم اي يسبح ويغتسل - 01:03:54

يسمي بالخلاء وتسمى بالمناصع والكنف فيها قضاء الحاجة وهذه الحمامات لما كان فيها كشف العورة جاء فيها هذا النهي يقول العلماء ان احاديث الحمامات كلها ضعيفة ضعيفة معلولة فهذا الحديث الاول - 01:04:20

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر من امتي فلا يدخل الحمام الا بمئر. اي اذا دخله محتاجا اليه للاغتسال - 01:04:57

لابد ان يعتذر ولا يتعرى ويتجرد والمئر ما هو ما يستر اسفل البدن سواء كان ازارا يدور على يلف على اسفله او سروالا او تبانا الازار تعرفونه السروال تعرفونه ها - 01:05:11

الحمد لله انكم تعرفونه التبان وشو التبان كان يليس الى عهد ما هو بعيد ومن رأى الصور القديمة رآها خصوصا في المولى والعبيد والخدم يلفون قماشا على عورتهم المغلظة هذا يسمى بالتبان يشبه ما يسمى الان - 01:05:38

ليش اي يستر الموضعين المغلظين لا يدخل الحمام الاي ساترا عورته بحتاج الى الدخول اليها ولهذا علقه عليه الصلاة والسلام بهذين الامررين الجليلين من كان يؤمن بالله واليوم الاخر وقال في النساء ومن كانت تؤمن بالله واليوم الاخر من اين - 01:06:11

من اناث امتي فلا تدخل الحمام لأن الحمام مظنة كشف العورة فنهاها عن ذلك والحديث فيه ابو جمرة مجھول والا كان الحديث حجة

واذا اناظ النبي صلى الله عليه وسلم الامر بالايمان بالله واليوم الاخر دل على اهميته وعلى تفخيمه - 01:06:49

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم السفر بلا محرم وش قال اليوم الاخر ولا تسفر الا ومعها ذو محرم فخم السفر بلا محرم الايمان بالله واليوم الاخر وهندي رتبة اعلى مما لو قال لا تسفر المرأة الا ومعها ذو محرم - 01:07:18

ولهذا الحج وهو الحج لا يجب عليها الا ومعها ذو محرم والمحرمية هنا للسفر لا لاداء النسك قال وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستفتح لكم ارض العجم - 01:07:44

على التغليب والا فان هذه الحمامات كانت في اطراف بلاد العرب اطراف بلاد العرب ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات هذا من العلم الغيب الذي خفي عن النبي واعلمه الله ايه - 01:08:02

قال فلا يدخلنها الرجال الا بازار وامنعوا النساء الا مريضة او نساء مريضة للتعافي لان الاغتسال بالخار من اسباب المعافة والنفساء تحتاج للتطهير والتجميل لزوجها ففاقت الاحاديث بمجموعها على انه يجوز دخول هذه الاماكن لكن بالقييد الشرعي - 01:08:24

وهو بعدم الاختلاط بين الرجال والنساء وبستر العورات والا تكشف وان النهي عنها ان صح فهو نهي الوسائل التي تفضي الى كشف العورات وفيه يقول المصنف ان من حلف لا يدخل بيته فدخل حماما حنث لان الحمامات بيوت - 01:08:55

لقوله عليه الصلة والسلام ستفتح لكم ارض الحجم وتجدون فيها بيوتا يقال له الحمامات يا بيت سواء غرفة او غرفتين او اكثر فمن حلف الا يدخل بيته ودخل حمام صدقا - 01:09:19

عليه انه وقع في الحنف نعم رحمة الله كتاب التيم. لما ذكر الوضوء واحكامه وفروضه ونواقضه والغسل ايضا وما يتعلق به انتقل الى بدل الماء الى خصيصة اهل الاسلام - 01:09:38

من بين اهل الملل ان الله شرع لهم تيم اذا عذموا الماء او عجزوا عن استعماله عذموا الماء صاروا في اماكن لا ماء فيها لان ديننا صالح لكل زمان ومكان. اما دين من قبلنا ما هو بصالح لكل زمان ولكل مكان - 01:10:01

انما هو لامم مخصوصة مجتمعهم في حواضر المياه اما انهارا او عيونا او بحارا اما هذه الامة الامة الخاتمة عام الانس والجن صالح لكل زمان ولكل مكان ولو لم يكن فيه ماء - 01:10:24

اذا عجزوا عن الماء او عدمه شرع الله لهم بديلا عنه وهو التراب وهذا في خصوصية هذه الامة وسبحان الله العظيم لعب الشيطان بالناس وتجدون او ربما رأيتم او سمعتم - 01:10:47

من يتيمم ويطلق العفور عند كفر الوايت لمن يعيشون في البر في الرمال يجي عند كفر الوايت كفر السيكس يطلق عافور هذا من الجهل وايضا خفي عليهم قول من قال من الفقهاء ان الماء المنقول - 01:11:09

لا يجب الوضوء منه المنقول عن القرب ظهور المطایا ما هو المنقول في هذی الخزانات التي انعم الله بها على البوادي تأملوا في هاتين النعمتين تذاكروها مع الكبار كبار السن من من البدو - 01:11:32

النعمۃ الاولی هذی الوایتات كانوا في حمل الماء يتکلفون في ورود مواشیهم وبهمهم وابلهم على الموارید خصوصا في القیر اما في الشتا تجزی البل تجزی الغنم عن الماء بما تأكله من الورق الاخر - 01:11:51

الان يقطعون الفیافی وتلحوthem المياه امامهم قالوا جاء الله بهذه الوایتات صارت من اعظم النعم اخذوا عليها ما اخذوا من السنین حتى من الله عليهم بشيء ابلغ ادي الغرف - 01:12:12

اللي يسحبونها خرفانات غرف تمثیل قصور حتى ما هي في بيوتكم انتم ايها الحواظر بخامتها وفي جمالها وفيما فيها من الاثاث والامر له منتهی اذا تم امر بدأ نقصه ترقب زوالا اذا قيل تم - 01:12:31

لكنها نعم يستوجب الشکر شکر المنعم عليها وهو ربنا فاذا اظيفت النعم الى غير الله شکر لغير الله فيها هو الكفر في الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - 01:12:56

اني وابن ادم في شأن عظيم اخلقوا ويعبد غيري وارزق ويشكرون غيري التيم خصيصة اهل الاسلام ورحمة الله بنا اهل الاسلام ان ما وجدنا الماء عدمناه او عجزنا عن استعماله كيف نعجز - 01:13:13

كالمحبوس يحبس ولا يمد له بالماء وشلون يؤدي العبادة؟ شلون يتنظف شرع الله له ايه ياما عاجز مريض بحروق فيه حساسية في  
شدة برد عجز عن استعمال الماء شرع الله له بدهه بالتييم - [01:13:35](#)

وان كنتم على سفر فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. قال على سفره لان الغالب الحواضر عندهم فذكر ذلك غالبا لا انه مناطا به انه  
ما يصح التيمم الا في السفر - [01:14:00](#)

كقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في الارض اي سافرتم فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتتكم  
الذين كفروا القصر ما هو مناطق بالخوف - [01:14:17](#)

خرج مخرج ايش الغالب نعم ذكر في هذا الكتاب احد عشر بابا في كتاب التيمم ذكر فيه احد عشر بابا ومجذور يقول خلاص وجف  
فاقول له سمعا وطاعة ان شاء الله بعد - [01:14:33](#)

الصلاه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:14:53](#)